قصفنا «إسرائيل» بـ 309 صواريخ ومسيرات منذ منتصف رمضان

طهران انتصرت بقيادتها وشعبها وحرسها الثوري

سيد الجهاد والمقاومة: انتصار إيران انتصار للعرب والمسلمين

مسيرات مليونية نصرة لغزة ومباركة لانتصار الجمهورية الإسلامية

لا 21
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
السبت 28 حزيران/يونيو 2025
3 محرم 1447هـ - العدد (1641)

أسياد النصر

الاحتلال يعترف بمصرع 20 جندياً في غزة خلال أسبوع

رعب الصواريخ اليمنية يخيم على الكيان

لو تحقّقت أهداف العدوان على إيران لانعكس ذلك على المنطقة بشكل كبير

طهران انتصرت بقيادتها وشعبها وحرسها الثوري

إغلاق البحر الأحمر في وجه الملاحة «الإسرائيلية» مستمر

انتصار إيران انتصار للعرب والمسلمين وهزيمة الكيان هزيمة لأمريكا والغرب

سيد الجهاد والمقاومة: نبارك لأمتنا الإسلامية بانتصار إيران العظيم

صنعاء

قال سيد الجهاد والمقاومة، السيد عبدالملك بدري الدين الحوثي، إن "تحضيرات العدو الإسرائيلي للعدوان على إيران، بدعم أمريكي، كانت كبيرة وامتدت لعام وأكثر"، مؤكدًا أن "الأخطر في العدوان على إيران هو مساعي العدو الإسرائيلي لإزاحة الجمهورية الإسلامية من طريقه بهدف السيطرة على المنطقة".

وأضاف سيد الجهاد والمقاومة في كلمة له الخميس الماضي أنّ "هزيمة العدو الإسرائيلي في هذه المواجهة هي هزيمة أيضًا لأمريكا وداعميه الغربيين".

وبارك لإيران وللأمة الإسلامية بانتصار إيران الكبير على العدو الإسرائيلي، مؤكدا أن هذه الانتصار هو انتصار لكل العرب والمسلمين.

ولفت إلى أن الأخطر في العدوان على إيران هو مساعي العدو الإسرائيلي لإزاحة الجمهورية الإسلامية من طريقه بهدف السيطرة على المنطقة.. مشيرًا إلى الموقف الباكستاني من العدوان الإسرائيلي على إيران، مقارنةً ببقية الأنظمة والدول والذي كان موقفًا متقدمًا وواعيًا.

وبين أن الموقف التركي كان موقفًا يمتاز بالوضوح والصراحة والوعي بما يسعى له الأعداء ويخططون له وعن حقيقة أطماعهم.. مؤكدًا أن هزيمة العدو الإسرائيلي هي هزيمة له وللأمريكي معه ولداعميه الغربيين.

وقال "ما عبر عنه الكافر ترامب هو الذي يبين السقف الأعلى في أهداف الأعداء عندما تحدث عن استسلام غير مشروط، كما كان سقف العدوان هو الاستسلام الكامل بغير شروط ثم في نهاية المطاف أوقفوا عدوانهم إيقافًا غير مشروط بدون أي شروط".

وأفاد قائد الثورة بأن الهزيمة على المستوى العسكري للعدو الإسرائيلي واضحة في أنه فشل في تحقيق أهدافه في تدمير ما يريد أن يدمره في إيران.. موضحًا أن العدو الإسرائيلي عجز عن حماية نفسه من الصواريخ الإيرانية، وتكبد خسائر كبيرة جدًا.

وأضاف "الموجات الصاروخية الإيرانية كانت كابوساً كبيرا جدا للعدو الإسرائيلي وجعلت واقعه في حالة غير مسبوقة، والصهاينة اليهود كانوا خلال مدة العدوان على إيران في وضع غير مسبوق من الخوف والرعب والاختباء في الملاجئ".

وأشار إلى أن الصهاينة اليهود عاشوا الأجواء التي يعيشها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة فيما يتعلق بالقصف والدمار.. مؤكدًا أن هزيمة العدو الإسرائيلي كبيرة، وإيران انتصرت بقيادتها والحرس الثوري والنظام الإسلامي والشعب الإيراني.

واعتبر السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، انتصار الجمهورية الإسلامية في إيران، نصرًا للمسلمين جميعاً وللعرب وللقضية الفلسطينية.. مشيرًا إلى أن إسقاط النظام الإسلامي في إيران أو استسلامه وإخضاعه هو الشيء المستحيل في الواقع والبعيد عن التنفيذ.

وتابع "لو تحققت أهداف العدوان على إيران لانعكس ذلك على واقع المنطقة بشكل كبير، والعنوان الأساس للعدوان على إيران هو تغيير الشرق الأوسط، ومعنى ذلك أنهم سيتجهون إلى بقية الأنظمة والبلدان".

وذكر "أن منظمة التعاون الإسلامي لم تصدّر سوى بيان إدانة للعدوان على إيران، وما ينقص المنظمة هو التعاون على خلاف اسمها، كما أن ما ينقص أمتنا هو التعاون، سواء مع الشعب الفلسطيني أو في القضايا الجامعة".

ومضى بالقول "من النعمة الكبيرة والنصر الإلهي أن ينهزم العدو الإسرائيلي بالرغم من جبروته وعدوانيته وحقده وما بحوزته من إمكانات ووقوف ودعم أمريكي وغربي".. مؤكدًا أن الإسلام سينهض من مرحلة الغربة كما بدأ من مرحلة الغربة.

وعرّج السيد القائد على استمرار العدوان الصهيوني، المدعوم أمريكيًا وأوروبيًا على قطاع غزة.. مؤكدًا أن الأسبوع الماضي شهد عددًا كبيرًا من الجرائم البشعة والوحشية كسابقاته من الأسابيع المأساوية المصبوغة بالظلم والوحشية والإجرام من قبل كيان العدو الإسرائيلي.

وأوضح أن حصيلة كبيرة ممن استشهدوا الأسبوع الماضي في مصائد الموت الأمريكية التي هندس لها الأمريكي بأكثر من 600 شهيد في بعض الإحصائيات وعدد كبير من الجرحى، وهم يذهبون بجوعهم للبحث عمّا يسد رمق جوعهم، وإذا بالعدو يجهز عليهم ويقتلهم.

واعتبر قائد الثورة، مراكز المساعدات في قطاع غزة مصائد للموت بهندسة أمريكية لقتل وإبادة الفلسطينيين، وهذا فظيع ومأساوي جدًا.. مشيرًا إلى استمرار الاقتحامات والانتهاكات لباحات المسجد الأقصى من قبل العصابات الصهيونية.

ولفت إلى أن اعتداءات العدو الإسرائيلي في القدس والضفة الغربية مستمرة بكل أشكالها وأنواعها، وكذا الاعتداءات على لبنان وسورية أيضًا مستمرة.. مؤكدًا أن عمليات المجاهدين في قطاع غزة مستمرة ومتنوعة في كل محاور التوغل.

وذكر أن المقاومة الفلسطينية كبدت العدو الصهيوني خسائر مباشرة الأسبوع الماضي، بتفجير العبوات في آليات ومعدات العدو واستهدافه بقذائف الهاون وعمليات القنص والاشتباك من المسافة صفر، وحدوث خسائر في صفوفه من القتلى والجرحى وتدمير آلياته.

وأكد السيد القائد أن من أبرز العمليات ومن أشدها فتكاً بالعدو، الكمين النوعي المركب الذي نصبه مجاهدو القسام الثلاثاء الماضي في خان يونس، وقتل وجرح فيه أكثر من 20 من جنود العدو بالرغم من محاولات التكتم والتعتيم الإعلامي على حجم خسائره.

وبين أن العملية النوعية في خان يونس تجلى فيها مستوى استبسال وإقدام مجاهدي كتائب القسام، بوصولهم إلى آليات العدو المدرعة وإلقاء العبوات المتفجرة إلى داخلها واشتباكهم مع جنود العدو بشكل مباشر.

وفيما يتعلق بجبهة الإسناد من يمن الإيمان والحكمة والجهاد خلال شهر ذي الحجة، أشار السيد القائد إلى أن العمليات العسكرية اليمنية النوعية نُفذّت بـ25 صاروخاً بالستياً وفرط صوتي ومسيرة، ليصل إجمالي ما تم إطلاقه منذ بداية الجولة الثانية منذ 15 رمضان المبارك إلى 309 صواريخ بالستية وفرط صوتية وطائرات مسيرات.

وقال "كنا سعيدين جداً بما نشاهده من موجات الصواريخ الإيرانية التي انهمرت بشكل كبير على العدو الإسرائيلي وألحقت به الدمار الهائل وهو ثمرة إعداد لسنوات طويلة".. مبينًا أن الروحية والنهج الجهادي والبناء المتحرر والمستقل انطلاقًا من قوله تعالى "وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة".. وصل بالجمهورية الإسلامية إلى ما وصلت إليه من إمكانات وقدرات.

وأضاف "لم يتمكن العدو الإسرائيلي أن يستمر حتى لأسبوعين في العدوان على إيران رغم أنه أعلن في البداية عن أسبوعين، لكنه لم يستطع إكمالها".

وجدد قائد الثورة التأكيد على أن إغلاق البحر الأحمر في وجه الملاحة الإسرائيلية، مستمر وبشكل تام وميناء أم الرشراش متعطل كذلك.

وبخصوص الأنشطة الشعبية في اليمن، أكد قائد الثورة، أن الأنشطة الشعبية مستمرة بزخم عظيم على مستوى المسيرات والمظاهرات والوقفات القبلية والطلابية وغيرها.. مبينًا أن المظاهرات والمسيرات في الأسبوع الماضي بلغت 1108 مسيرات وكذلك الوقفات ومعها الأنشطة المستمرة للتعبئة العامة كذلك.

وأفاد بأن الأسبوع الماضي خرجت مظاهرات في أربع دول مسلمة، وخرجت مظاهرات في 17 بلداً من بلدان أوروبا وأمريكا وأستراليا.

وخاطب السيد القائد أبناء الشعب اليمني بالقول "في بداية العام الهجري الجديد أقول لشعبنا العزيز يا يمن الإيمان، ويا أحفاد الأنصار، دوركم ومشروعكم مرتبط بالإسلام، في تجسيد قيمه وحمل رايته والجهاد في سبيل الله، صلوا الحاضر بالماضي العظيم والمشرف ولا تبتغوا عنه بدلاً".

كما توجه سيد الجهاد والمقاومة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، بأطيب التهاني والتبريك للأمة الإسلامية كافة بمناسبة العام الهجري الجديد 1447هـ.

وبارك السيد القائد، بذكرى الهجرة النبوية الشريفة وآخر التطورات والمستجدات، للجمهورية الإسلامية في إيران قيادة ونظامًا وحرسًا وجيشا وشعبًا بالانتصار الكبير الذي منّ الله به عليهم على العدو الإسرائيلي المعتدي الغاشم المجرم الظالم.

كما بارك للأمة الإسلامية كافة بالانتصار العظيم لإيران الذي هو بحق انتصار لمصلحة الأمة الإسلامية بكلها.. مؤكدًا أن الهزيمة التي مني بها العدو الإسرائيلي وشركاؤه المجرمون وفي مقدمتهم الأمريكي والبريطاني والألماني والفرنسي تمثل انتصارًا للأمة الإسلامية جميعًا.

وقال "قدوم عام جديد يُذكّرنا بحقيقة وجودنا في هذه الحياة وأهمية الاستثمار الصحيح للوقت والعمر في العمل الصالح، يضيع الناس فيها أعمارهم عامًا بعد عام، ولا يملك الإنسان تمليكًا ولا تعويضًا من خلال تجاهله للأعمال الصالحة التي فيها الفوز العظيم في الآخرة".

وأضاف "ينبغي أن تكون نهاية عام وبداية عام جديد مما يُذكّرنا ويلفت نظرنا تجاه إدراك أهمية الوقت وقيمة الوجود والحياة ومسؤولياتنا وكيف تتجه اهتماماتنا العملية في إطار مسؤولياتنا نفسها بعيدًا عن اللهو والضياع والعبث والسعي للاهتمام الواعي".

واستعرض قائد الثورة، الدروس والعبر من ذكرى الهجرة النبوية الشريفة على صاحبها وآله أفضل الصلاة وأزكى التسليم.. لافتًا إلى أن هذه المرحلة تحمل في طياتها الكثير من المتغيرات فيما يتعلق بالمسلمين في مسيرة عمل المجتمع البشري بشكل عام.

وعبر عن الحالة المؤسفة لواقع المسلمين في أن تغيب عنهم الكثير من ذات التأثير المهم.. مضيفًا "هناك مساع كبيرة للأعداء فيما يتعلق بتتويهنا كأمة وفي تشتيت انتباهنا وإلهائنا وصرف اهتماماتنا عن الأمور المهمة".

وتابع "واقع أمتنا في مستوى الاهتمامات وطبيعتها يغرق في اهتمامات جزئية على حساب الاهتمامات الكلية والكبيرة التي تحل الكثير من المشاكل، وواقع الآخرين من الأمم يختلف عنا، فهي تُدرك أهمية الزمن وقيمة الوقت، وتجعل من الوقت من أهم المقاييس لمستوى الإنجاز العملي".

وأشار إلى أن البلدان الناهضة لديها اهتمام وإدراك لأهمية الوقت واستثماره إلى أقصى حد ممكن لتحقيق إنجازات مهمة.. مؤكدًا أن "الأمم من حولنا كمسلمين تحدد أولوياتها بوعي وتضبط على أساس ذلك أهدافها واهتماماتها العملية وتسعى عملياً إلى تحقيق أهدافها".

وأردف قائلا "في واقعنا نحن كمسلمين تمر عشرات الأعوام وبعض الشعوب غارقة في أزمات معينة هندس لها الأعداء، وللأسف الشديد المسلمون هم من أكثر الشعوب إضاعة للوقت مع أن القرآن الكريم يعلمنا القيمة العالية جدا للوقت".

وقدّم السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، نبذة موجزة عن الدروس والعبر من ذكرى الهجرة النبوية المتصلة بمسألة الوقت والزمن وماذا يعني نهاية عام ودخول عام جديد والحرص على التقييم الواقعي كأشخاص أو مجتمعات أو فئات أو كأمة تُدرك أهمية وقيمة الزمن.

وقال "يُفترَض بنا كمسلمين أن نكون أكثر الأمم على وجه الأرض استيعابًا لمدى أهمية الوقت والزمن والعمر وللأسف أن المسلمين هم أكثر الشعوب إضاعة للوقت وهدرًا للجهود ومؤسف جدًا أن يستثمر البعض وقته في الذنوب والمعاصي، وهذا خدمة للباطل وشر على الإنسان".

وأعرب عن الأسف الشديد في أن الكثير من المسلمين لا يعتمدون التاريخ الهجري مع أنه يُعبر عن هوية الأمة.. مستعرضًا وضع الإسلام والمسلمين قبل الهجرة النبوية الشريفة.

وأضاف "من دروس الهجرة النبوية، اليقين بأن كلمة الله هي العليا، وبأن التمسك بها يرفع الأمة مهما كانت التحديات والمخاطر، ومن دروس الهجرة أن من يتحرك بالإسلام، وإن كان يعيش غربة وظروف عصيبة، فهو مشروع انتصار لأنه متصل برعاية الله وتأييده ومعونته".

وتابع "كما سيطر الإسلام وانتصر في المرحلة الأولى، كذلك سينتصر مع عودته في ظروف الغربة وتعلو رايته، وكل الخيارات والبدائل البعيدة عن كلمة الله هي خسارة وضياع وتساعد الأعداء على المزيد من السيطرة على أمتنا".. مشددًا على ضرورة أن تحظى مناسبة الهجرة النبوية وغيرها بالاهتمام كمحطة للهداية واستلهام الدروس.

عنوان الإنسان الأعلى

تظل الحركة الجوهرية حقيقة في الوجود، بها كان الوجود نفسه خيرًا محضًا، وكلما تدانى الوجود وتكدّر، انعكس ذلك على مراتب الحركة، فهي في الإسراع والبطء بحسب مراتب الوجود، إنّ الحركة تجلّ للخير الوجودي، وإذا تحرّك الجوهر ظهرت منازل الوجود وحقائق المعرفة.

لازال العالم غير قادر على الأُنس بالحركة، لازال يرى السعادة في الثبات، لازال ينظر إلى الاستقرار كثبات، وهو وَهْمٌ حتى في منظور توازن القوى ميكانيكيًا، فكم من نشاط تفرزه القوى لتحقيق التوازن، الاستقرار حركة، في السياسة والاجتماع والقيم. هذا الكائن في خبرة الوجود كمن يمشي فوق حبل يتطلب مهارة فائقة في التوازن، في عدم الوقوف، في العبور، ممشى الوجود من الخطورة بحيث من "تثابت" سقط.

وعليه قالوا: يولد معنى الإنسان بوصفه كائنًا شهيدًا بالقوّة مهما تخالفت تجاربه بالفعل، الإنسان وحده من يملك أن يُشهد الوجود على أنّ مبدأ ما متعاليًا هو غاية بها تتقوّم كينونته، تماهي مع المبدأ، واندماج مع القيم تتقوم به ماهيته المكتسبة. إذا كانت الشهادة بها يتعرّف الإنسان من حيث هو كائن شهيد بالقوّة، فكيف حين تتحقق الشهادة بالفعل؟ سيكون إذاك قد بلغ كمال الإنسانية. وحيث إنّ الإنسان شهيد بالقوّة، أي أنّ الشهادة هي شهادة كماله، فإنّ الإنسان بات بهذا التعريف كائنًا تاريخيًا، أي لشهادته تاريخ، ولتاريخه شهادة، وهو وحده يملك أن يُكسب الوجود من حوله معنًى تاريخيًا، ذلك لأنّه خُلق للكمال. ولئن كانت الحركة في غيره من الأنواع الدنيا قد يتحقّق فيها التّرقّي بانقلاب الماهيات، فإنّ الحركة في ذاته يتحقّق فيها الترقي بالكمال حيث التميّز لا يلغي الاشتراك والماهية المنحفظة، مما يعني أنّه كائن مخلوق للكمالات.

إن كان الإنسان الأعلى في منظور نيتشه هو عنوان كمالات كائن ليس له خيار سوى الترقي أو الضحالة، فإنّ الشهادة هي عنوان الإنسان الأعلى الذي يقابله عنوان الإنسان الأخير، ذلك الإنسان الذي لا أفق له ولا كمال، وكأنّ همّه علفه، بلا قيم ولا غاية، حتى إنّه فاقد للإحساس بالوجود. إنّ الشهادة ترقّي في الوجود وليست خاتمة للوجود، لهذا كان الشهيد حيًا ما بقي الليل والنّهار، وعنوان خلود ما طلعت الشمس وهبّ النسيم. إنّ حاجة التّاريخ للشهادة والشهيد لا محيد عنها، يعني أنّنا وبالمنظور الهيغلي للتاريخ كصراع ومقاومة وجدل مفتوح بين السادة والعبيد، وبما أنّ الشهادة هي عنوان التّحرّر فإنّ الشهيد يمنح التّاريخ الهيغلي معنى نقيضًا يجعل حالة الاعتراف في هذا الصراع الأبدي بين السادة والعبيد لا تقف عند القدرة على المخاطرة وحتمية الإذعان، بل تمنح التّاريخ عنوان المقاومة والصمود والكفاح، وهو طريق ثالث، لكسر الثنائية الجدلية، حيث الشهيد وحده يربك جدل التّاريخ الهيغلي ومكره، لأنّه يملك تقويض مفهوم المخاطرة عند المستكبرين ويُنشئ معنًى للحياة في مشهدية لا تتحدّد بمصير الجسد. إنّ الشهادة مقوّم للأنسنة، وعلامة على التّحرّر.

اليوم انطلاق العام الدراسي الجديد في جغرافيا السيادة

صنعاء

أعلنت وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي في صنعاء، بدء العام الدراسي الجديد 1447هـ، لجميع المراحل الدراسية في جغرافيا السيادة، وذلك من اليوم السبت 3 محرم الموافق 28 حزيران/ يونيو.

وبحسب التقويم المدرسي تبدأ الاختبارات المدرسية لنهاية الفصل الدراسي الأول لجميع المراحل الدراسية يوم الاثنين 14 ربيع الآخر 1447 هجرية الموافق 6 تشرين الأول/ أكتوبر 2025م على أن تبدأ إجازة منتصف العام الدراسي يوم السبت 26 ربيع الآخر الموافق 18 تشرين الأول/ أكتوبر من العام الجاري.

كما أنه من المقرر أن يتم استئناف الدراسة للفصل الدراسي الثاني في الـ 3 من جمادى الأولى الموافق 25 تشرين الأول/ أكتوبر وتبدأ اختبارات النقل النهائية لجميع المراحل الدراسية يوم السبت 19 شعبان 1447 الموافق 7 شباط/ فبراير 2026م، فيما تبدأ اختبارات الشهادة العامة للمرحلة الثانوية بقسميها العلمي والأدبي يوم السبت 9 شوال الموافق الـ28 من آذار/ مارس وفي اليوم التالي 10 شوال تبدأ اختبارات الشهادة العامة للمرحلة الأساسية.

عدن: مرتزقة يقتحمون مسجدا ويختطفون إمام الجامع

عدن

اقتحمت فصائل الاحتلال الإماراتي، أمس الأول، مسجدا في مدينة عدن المحتلة مطلقة النار بشكل عشوائي قبل أن تقوم باختطاف إمام المسجد، في جريمة وصفت بالانتهاك الصارخ لحرمة المساجد من قبل قوات الاحتلال ومرتزقتها.

وقالت مصادر محلية إن مجاميع مسلحة تابعة لما يسمى المجلس الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي اقتحمت مسجد عمر بن الخطاب بمدينة عدن فجرا، حيث أطلقت النار بشكل عشوائي داخل بيت الله قبل أن تقوم باختطاف إمام المسجد محمد الكازمي، ونقله إلى جهة مجهولة.

وأكدت المصادر الموثوقة أن مجاميع انتقالي الإمارات والتي كانت ترتدي أقنعة نفذت جريمتها أثناء أداء صلاة الفجر، مخلفة حالة من الرعب بين المصلين الآمنين، مشيرة إلى إطلاقهم النار بشكل عشوائي داخل المسجد.

وأظهر مقطع فيديو تداوله ناشطون محاولة أحد عناصر «الانتقالي» تفجير عبوة ناسفة داخل المسجد، دون اعتبار لحرمة المساجد ولا للمصلين، في جريمة تنم عن انعدام الأخلاق والضمير.

وبحسب الناشطين، فإن هذه الجريمة النكراء ليست سوى حلقة في سلسلة جرائم انتقالي الإمارات ضد أئمة المساجد ورموز الدين في عدن منذ احتلالها من قبل تحالف العدوان السعودي الإماراتي، مؤكدين أنه منذ 2015 وانتقالي الإمارات يواصل تدنيسه لحرمة بيوت الله وترويع المصلين.

إعلام عبري: الحوثيون لن يتوقفوا عن إسناد غزة وعلينا البقاء بالقرب من الأماكن المحصنة

رعب الصواريخ اليمنية يخيم على «إسرائيل»

خبير أمريكي: أنصار الله يملكون ترسانة كبيرة وفعالة تعزز صورتهم كقوة لا تُردع

عادل بشر

مع توقف المواجهات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والكيان الصهيوني، والتي استمرت 12 يوماً تعرض فيها كيان الاحتلال لضربات إيرانية قاسية، دفعت العديد من السياسيين والمحللين «الإسرائيليين» إلى وصف اتفاق وقف إطلاق النار بأنه «هزيمة مذلة» للكيان الغاصب، لازالت المخاوف «الإسرائيلية» من استمرار سقوط الصواريخ والطائرات المسيرة على المدن المحتلة، متواصلة، ولكن ليس من إيران وإنما من اليمن.

وزادت هذه المخاوف مع تأكيد سيد الجهاد والمقاومة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، في خطاب له أمس الأول الخميس، استمرار إغلاق البحر الأحمر في وجه الملاحة «الإسرائيلية»، والمضي قدماً في موقف صنعاء المساند للشعب الفلسطيني حتى يتوقف العدوان الصهيوني ويُرفع الحصار عن قطاع غزة.

وتناقلت وسائل إعلام ومنصات ووسائط عبرية، خطاب السيد الحوثي، على نطاق واسع، مجددة التأكيد بأن الاحتلال يواجه معضلة كبيرة في التعامل مع الجبهة اليمنية وصعوبة حسم هذه الجبهة التي وصفوها بأنها «الجبهة التي يصعب ردعها عسكريا أو اختراقها استخباراتيا»، فيما انتقد أكاديميون صهاينة، عدم ضم اليمن إلى اتفاق وقف إطلاق النار بين إيران و «إسرائيل».

وجدّد سيد الجهاد والمقاومة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، التأكيدَ على استمرار إغلاق البحر الأحمر في وجه الملاحة «الإسرائيلية»، في إشارة إلى الضغوط اليمنية المتواصلة والحصار اليمني المؤثر والمفروض على العدوّ.

وقال في خطاب له بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة وآخر التطورات والمستجدات، أمس الأول الخميس إن إغلاق البحر الأحمر في وجه الملاحة «الإسرائيلية» مستمر ومتواصل بشكل تام.. مشيراً إلى أن ميناء أم الرشراش (إيلات) متوقف كلياً عن العمل، في تطور يواصل الضغط على الاقتصاد الإسرائيلي وسلاسل توريده الحيوية.

وكشف السيد عبدالملك، عن الحصيلة الدقيقة للعمليات العسكرية التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية دعما لغزة ضمن جولة التصعيد الثانية، والتي انطلقت منذ 15 رمضان الماضي (آذار/مارس) مؤكداً أن إجمالي ما تم إطلاقه من صواريخ ومسيرات ضد أهداف «إسرائيلية» بلغ 309 عمليات هجومية.

وأوضح أن العمليات شملت صواريخ بالستية، وفرط صوتية، وطائرات مسيرة، مشيراً إلى أنه خلال أيام شهر ذي الحجة فقط (حزيران/ يونيو)، تم تنفيذ 25 عملية باستخدام هذا النوع من الأسلحة المتطورة، ما يعكس الاستمرارية والديناميكية العالية لجبهة الإسناد اليمنية.

ولفت إلى أن جبهة الإسناد اليمنية تقوم بواجبها الديني «في إطار إمْكَاناتنا، وفي إطار المستطاع والممكن».

الحوثيون لا يهدؤون

وتعليقاً على ذلك قالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية، إن من وصفتهم بـ«الحوثيين في اليمن» لا يهدؤون.

ونقلت الصحيفة ما جاء في خطاب السيد عبدالملك الحوثي، حول الإسناد اليمني للشعب الفلسطيني، وأبرزت ذلك بعنوان «إغلاق البحر الأحمر أمام السفن الإسرائيلية مستمر».

وفي تقرير آخر نقلت الصحيفة ذاتها عن خبير صهيوني ومحاضر في كلية «رامات جان» ويدعى كفير تشوفا، قوله إن «اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه بين إيران وإسرائيل هو جزئي وليس كاملا»، حيث «كان بإمكان إسرائيل أن تحقق وقف إطلاق نار واسع النطاق مع الحوثيين أيضا».

وأضاف «يمكن لترامب أن يدّعي النصر، لكن في لحظة قوة تحديدًا، كان من الممكن أن تتخذ إسرائيل خطوة استراتيجية وهي وقف إطلاق النار مع الحوثيين الذين ينشطون في إطلاق الصواريخ على إيلات ووسط البلاد» بحيث يكون وقف إطلاق النار مع طهران مُشترطاً بوقف إطلاق النار مع صنعاء.

في السياق نشر موقع «bhol.co.il» العبري، تقريراً بعنوان «مواجهة مباشرة بين الحوثيين وإسرائيل.. 82 ألف متطوع مستعدون للقتال».

وأفاد الموقع بأن الهجمات المنطلقة من اليمن في عمق الكيان الصهيوني ستتصاعد خلال الفترة المقبلة، رداً على تصاعد جرائم الاحتلال في قطاع غزة واستمرار الحصار على القطاع.

وأشار الموقع إلى أن الأنباء الواردة من اليمن تفيد بأن أكثر من 82 ألف متطوع في صنعاء وحدها أكملوا دورة تدريبية عسكرية بعنوان «عاصفة الأقصى» لإعدادهم للقتال ضد «إسرائيل».

كذلك نقل الخبر موقع «إيبوك» العبري، محذراً من أن العمليات اليمنية ضد الكيان الصهيوني ستتصاعد في القريب العاجل.

سفير واشنطن ورهبة الصواريخ اليمنية

في السياق قال السفير الأميركي لدى الاحتلال مايك هاكابي، إنه تمكن من النوم الليل كله بعد أسابيع من الركض إلى الملاجئ، نتيجة الهجمات الإيرانية، قبل دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ صباح الثلاثاء الماضي، لكنه أبدى تخوفه من أن هذا الهدوء لن يستمر طويلاً وستعود الصواريخ اليمنية للهطول على العمق الصهيوني.

وأوضح هاكابي في تصريح لقناة «فوكس نيوز» الأمريكية، أنه «يضطر إلى التوجه إلى الملاجئ كل يومين تقريبا بسبب الصواريخ القادمة من اليمن والتي تطلقها جماعة الحوثي».

وأضاف أنه كان في «مقر جهاز الاستخبارات الخارجية الإسرائيلي (الموساد) مع مدير الجهاز واضطررنا إلى النزول إلى الملجأ لا أحد مستثنى، وهذا يتكرر يوميا».

وأعلنت السفارة الأميركية في «إسرائيل»، رفع جميع القيود المفروضة على موظفيها وأسرهم، وذلك عقب دخول اتفاق وقف إطلاق النار بين «إسرائيل» وإيران حيز التنفيذ، لكنها في ذات الوقت حذرت مواطنيها من أن البيئة الأمنية لاتزال معقدة ومتغيرة بسرعة، داعية إلى توخي الحذر الدائم ومعرفة مواقع الملاجئ القريبة تحسبا لأي طارئ، خاصة مع احتمال وقوع حوادث أمنية مفاجئة، مثل إطلاق الصواريخ أو هجمات الطائرات المسيّرة من اليمن.

ترسانة كبيرة

في غضون ذلك قال مايكل نايتس، المحلل والخبير البارز في معهد «واشنطن» لسياسة الشرق الأدنى، إن قوات صنعاء تمتلك قدرات عسكرية أكبر مما هو متوقع وبفاعلية عملياتية تعزز صورتها كقوة غير قابلة للردع.

وأوضح نايتس في ندوة نظمها المعهد مؤخراً أن «الحوثيين في اليمن أظهروا قدرة متزايدة على إطلاق صواريخ باليستية متوسطة المدى ومتطورة نحو إسرائيل، ومن المتوقع أن يواصلوا هذا النمط من الهجمات».

وتابع: «رغم الضربات المتكررة التي تعرضوا لها في اليمن، فقد حافظ الحوثيون على تصنيع الصواريخ والطائرات المسيّرة، وتشير التقديرات إلى أن ترسانتهم لاتزال أكبر مما كان يأمل كثير من المسؤولين».

العدد 1641
السبت 28 حزيران/يونيو 2025
www.laamedia.net

أنس القاضي

في فجر الثاني والعشرين من يونيو، نفّذت الإمبريالية الأمريكية ضربة عسكرية عدوانية استهدفت ثلاث منشآت نووية إيرانية (فوردو، نطنز، وأصفهان)، مستخدمة قاذفات شبحية وقنابل خارقة للتحصينات. مثّلت هذه العملية أول تدخل عسكري أمريكي مباشر داخل الأراضي الإيرانية منذ انتصار الثورة الإسلامية عام 1979، لتنتقل المواجهة الإيرانية الأمريكية من مرحلة المواجهة غير المباشرة إلى صدام مباشر، تقف فيه إيران مدافعة عن تحررها الوطني.

بين الرسالة العسكرية والورطة الجيوسياسية

تقييم استراتيجي للعدوان الأمريكي على إيران (1 - 2)

جاءت هذه الضربة العدوانية بعد عشرة أيام من الضربات "الإسرائيلية" التي لم تفلح في تحقيق أهدافها، ومن الرد الإيراني المدمر في عمق الاحتلال، والذي أظهر فشلاً "إسرائيلياً" في حسم المعركة، واضطرارها للاستنجاد بالولايات المتحدة. وبهذا العدوان لم تعد واشنطن تدير الصراع من الخلف، بل باتت طرفاً مباشراً.

يتجاوز هذا الحدث طابعه العسكري إلى ما هو أبعد. إنه اختبار للردع الإيراني، وإعادة ترسيم لمعادلات القوة في منطقة غرب آسيا، وضربة مباشرة للمعاهدات الدولية، وعلى رأسها معاهدة منع انتشار السلاح النووي، التي انتهكتها واشنطن بصفتها دولة عضواً، عبر استهداف منشآت نووية لدولة أخرى عضو في المنظمة ذاتها.

الخلفية والسياق

يشكّل الصراع بين إيران والكيان الصهيوني إحدى أكثر بؤر التوتر في المنطقة، منذ انتصار الثورة الإسلامية عام 1979. غير أن ما بدأ كعداء أيديولوجي واستراتيجي، تطوّر خلال العقدين الأخيرين إلى صراع تكنولوجي وأمني متبادل، بلغ ذروته في السنوات الأخيرة، بعد تسارع البرنامج النووي الإيراني، واتساع حضور طهران في محيطها الجيوسياسي، واتساع محور المقاومة الحليف، من العراق إلى اليمن، ومن سورية إلى لبنان (قبل أن تسقط سورية مؤخراً 2025).

على مدى أعوام، سعت الحكومات الصهيونية لمنع تصاعد الحضور الإيراني، من خلال الاغتيالات العلمية، والهجمات السيبرانية، وعمليات استخبارية تخريبية في الداخل، إلى جانب ضغوط دولية لعزل إيران اقتصادياً ودبلوماسياً. لكن فاعلية هذه الأدوات أخذت بالتراجع، خاصة بعد انسحاب إدارة ترامب في 2018 من الاتفاق النووي، ما دفع إيران لتسريع عمليات التخصيب والتخصيب العالي.

في 13 يونيو الجاري افتتحت حكومة نتنياهو موجة جديدة من التصعيد بشن هجمات عدوانية مباشرة على منشآت إيرانية واستهداف الصف القيادي العسكري الأول في البلاد، في محاولة لتعطيل البرنامج النووي والصاروخي. لكن الرد الإيراني جاء على غير ما اعتاد عليه الكيان الصهيوني: قصفاً مكثفاً لمنشآت عسكرية، وضربات دقيقة داخل العمق "الإسرائيلي"، ما أربك جيش الاحتلال وكشف ثغرات في منظومته الدفاعية، وصولاً إلى حالة من الذعر داخل الجبهة الداخلية، واستغاثة متكررة من حكومة نتنياهو بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وقد لعب السفير الأمريكي لدى الكيان دوراً في هذه الاستغاثات وحث ترامب على التدخل.

في هذا السياق، جاء العدوان الأمريكي المباشر ليعيد رسم معادلات الصراع في المنطقة. فالولايات المتحدة، التي طالما تجنبت المواجهة المباشرة مع إيران، انخرطت هذه المرة بعملية عسكرية نوعية ضد منشآت ذات طابع استراتيجي محصّنة تحت الأرض، وفي توقيت بالغ الحساسية، حيث كانت طهران تشارك في مفاوضات نووية مباشرة مع الأوروبيين.

لا يمكن فهم هذا التطور بعيداً عن سياقين متداخلين: الأول هو: التحوّل في العقيدة الأمنية الأمريكية في عهد ترامب، من "الردع من الخلف" إلى "الضربات الاستباقية المحدودة"، لاستعادة الهيبة وردع الخصوم دون التورط في حرب طويلة؛ والآخر هو: أزمة النظام العالمي وتآكل شرعية المؤسسات الدولية، حيث باتت الولايات المتحدة، كقوة إمبريالية، تتجاوز قرارات مجلس الأمن، وتتصرف كسلطة فوق القانون الدولي، مستندة إلى تحالف غير مشروط مع "إسرائيل"، حتى على حساب اتفاقيات وقعتها بنفسها.

وهكذا فإن إيران أمام اختبار ضبط النفس أو الرد الحاسم، والولايات المتحدة أمام مغامرة مفتوحة لا يمكن التنبؤ بتداعياتها، و"إسرائيل" في موقع المستنجد لا المهيمن.

الأهداف الأمريكية من الضربة (المعلنة والمضمرة)

جاءت الضربة الجوية الأمريكية للمنشآت النووية الإيرانية تحت غطاء أهداف معلنة واضحة، أبرزها: منع إيران من امتلاك سلاح نووي، ودعم أمن "إسرائيل" في وجه ما تصفه بـ"التهديد الإيراني الوجودي"، وفرض شروط تفاوضية جديدة من موقع التفوق.

غير أن هذه الأهداف، رغم تكرارها في الخطاب الرسمي الأمريكي، تخفي وراءها مجموعة من الدوافع السياسية والاستراتيجية الأعمق، ترتبط بوظيفة الضربة ضمن السياق الدولي والمحلي الأمريكي، وتوازنات القوى في الإقليم.

الأهداف المعلنة:

– تدمير البرنامج النووي الإيراني أو تعطيله بشكل جذري، حيث قدّم ترامب الضربة على أنها نجاح عسكري نوعي أنهى قدرات إيران على تخصيب اليورانيوم، مُعلناً أن "فوردو انتهى"، ومشيراً إلى أن طهران لم تعد تشكل تهديداً نووياً.

– دعم الكيان الصهيوني وتأكيد التحالف الاستراتيجي معه؛ فقد جاءت الضربة العدوانية بعد فشل الضربات "الإسرائيلية" في تحقيق حسم عسكري، ما كشف هشاشة "الردع الإسرائيلي"، وخلق حاجة أمريكية لتأكيد الدعم الكامل لـ"تل أبيب" عبر التدخل المباشر.

– إجبار إيران على العودة إلى المفاوضات بشروط أمريكية، حيث رُوّج للعملية كجزء من استراتيجية "العصا قبل الجزرة"، إذ أعلن أن الهدف النهائي هو التفاوض، لكن بعد فرض الأمر الواقع من خلال استعراض القوة.

الأهداف الضمنية:

الهدف الأبرز غير المعلن هو استعادة الهيبة الأمريكية المتآكلة في المنطقة، بعد سنوات من الانسحاب التكتيكي، والهزائم غير المباشرة في أفغانستان، العراق، واليمن؛ إذ تسعى واشنطن لإعادة ترسيخ صورتها كقوة قادرة على المبادرة والهجوم، وليس فقط الدفاع.

الضربة جاءت في توقيت حساس على الصعيد الداخلي الأمريكي، إذ يريد ترامب استثمار مشهد "الردع الناجح" لرفع شعبيته واستعادة تأييد الأوساط المحافظة والداعمة لـ"إسرائيل"، وهي محاولة لإظهار صورة "الرئيس القوي" بعد تآكل صورته أمام الديمقراطيين وبعض رموز حزبه.

ولا تخلو العملية من إرسال رسالة ردع مزدوجة إلى إيران وحلفائها (روسيا، الصين، محور المقاومة)؛ إذ لا تستهدف الضربة إيران فقط، بل تندرج ضمن رسائل استراتيجية أوسع تجاه القوى التي تحاول تقويض النظام الأمريكي الأحادي، خاصة في لحظة تبلور نظام عالمي متعدد الأقطاب.

قد يكون أحد أهداف العملية استدراج طهران إلى رد عسكري واسع يُستخدم لاحقاً لتوسيع الهجوم، أو لبناء حلف دولي ضدها بذريعة "زعزعة الاستقرار الإقليمي"؛ خصوصاً إذا نجح ترامب في جر حلف الناتو؛ إلا أن نجاح هذا الهدف مشكوك فيه.

ورغم خطاب الانتصار، إلا أن المعطيات الأولية –خاصة إعلان إيران إخلاء المواقع، وعدم تسجيل تلوث إشعاعي– تشير إلى أن الضربة لم تحقق هدفها الاستراتيجي الرئيسي، أي تدمير البرنامج النووي. كما أن الحاجة الأمريكية المتواصلة للتفاوض مع إيران تعني أن البرنامج لا يزال قائماً، وأن "النجاح العسكري" لم يتجاوز الخطاب الدعائي.

«الموساد» في مرمى اليمن

خطط تجسسية ورهانات فاشلة ويقظة أمنية متصاعدة

وسرعان ما بدأت تلك الشبكات بالتساقط واحدة تلو الأخرى، بعد تحركات مضادة واسعة من قبل أجهزة الأمن الإيرانية، التي نجحت في كشف عشرات العناصر، وتفكيك مجموعات كانت تعمل بشكل سري منذ أشهر وربما سنوات ضمن مخطط أكبر للضغط على طهران وإرباك خطوطها الخلفية أثناء المواجهة.

هذا الانكشاف لم يقتصر على إيران فحسب، بل أعاد تسليط الضوء على شبكات «الموساد» في عموم الإقليم، خصوصاً في اليمن، الذي يحتل موقعاً مركزياً في خارطة الاهتمام الاستخباراتي «الإسرائيلي».

اليمن، بتاريخه الجيوسياسي الحساس وموقعه المطل على باب المندب، يمثل نقطة ارتكاز استراتيجية لأي مشروع استخباراتي معادٍ للمقاومة ومحور المواجهة.

وعلى مدى العقود الماضية، لم تكن الأراضي اليمنية بعيدة عن أنشطة التجسس التي قادها «الموساد»، سواء عبر واجهات استخباراتية أجنبية أم عبر وسطاء محليين. وقد سُجلت عدة محاولات تم إحباطها من قبل الأجهزة الأمنية اليمنية، كشفت عن توجه «إسرائيلي» حثيث نحو تجنيد عناصر محلية أو اختراق المؤسسات من الداخل.

مع انطلاق معركة «طوفان الأقصى» في 7 أكتوبر 2023، اتخذ الموقف اليمني منحىً تصعيدياً واضحاً، معلناً انحيازه الصريح إلى جانب المقاومة الفلسطينية، ودخل خط المواجهة من خلال عمليات بحرية وجوية استهدفت مصالح العدو في البحر الأحمر ومحيطه. وقد أربك هذا الانخراط المفاجئ وغير المتوقع كل حسابات الكيان، الذي يبدو أنه لم يكن مستعداً للتعامل مع جبهة جديدة في جنوب شبه الجزيرة العربية، ذات قدرة على التأثير المباشر في شريان تجارته البحري وأمنه الإقليمي.

وبالرغم من تفوق الكيان «الإسرائيلي» تكنولوجياً، وفوقيته العسكرية من حيث العتاد والتقنيات، إلا أن محاولاته للعمل العسكري المباشر ضد اليمن كانت ضعيفة النتائج وفاشلة عملياً. مصادر عسكرية «إسرائيلية» لم تُخفِ أن العمليات «الإسرائيلية» في اليمن لم تحقق أهدافها، وأرجعت ذلك إلى «غياب العنصر البشري» على الأرض، في إشارة مباشرة إلى فشل شبكات «الموساد» في إيجاد مصادر محلية موثوقة يمكن الاعتماد عليها في جمع المعلومات أو توجيه العمليات. وقد شكل هذا الفشل دافعاً إضافياً لدى «الموساد» لإعادة تنشيط عمله في اليمن، وتعويض الخلل في البنية الاستخباراتية.

من هنا، دخل «الموساد» في طور جديد من محاولاته داخل اليمن، مستعيناً بدول العدوان التي ترتبط به بعلاقات أمنية وتنسيقية، لاسيما السعودية والإمارات. وقد حاولت هذه الأطراف، بدفع «إسرائيلي»، تفعيل خلايا تجسس وتجنيد عناصر جديدة على الأرض اليمنية؛ غير أن عمليات الأجهزة الأمنية اليمنية كانت حاسمة وسريعة، حيث تم إسقاط معظم هذه الشبكات وتفكيكها قبل أن تترسخ أو تحقق أي تقدم فعلي، ما أعاد المشروع الاستخباراتي «الإسرائيلي» إلى نقطة الصفر تقريباً.

«الموساد» بطبيعته يعتمد على مزيج من الأساليب الكلاسيكية والحديثة في التجنيد، مستفيداً من الوسائل السيبرانية، والاستقطاب النفسي والأيديولوجي، بالإضافة إلى الإغراءات المادية. وغالباً ما يستهدف الأشخاص الذين يعانون من أزمات مالية، أو أولئك القريبين من المراكز الحساسة. يُقدَّم التعاون في البداية على أنه عمل معلوماتي عابر أو خدمة بسيطة، قبل أن ينزلق المجنَّد إلى شبكة كاملة من التورط الأمني الذي يصعب التراجع عنه. هذه الأساليب ليست بغريبة عن الواقع اليمني، ما يستدعي بقاء المجتمع في حالة وعي ويقظة مستمرة.

وهنا يأتي دور الإعلام الوطني كخط دفاع أول، ليس في نشر الأخبار فحسب، بل في بناء الوعي، وكشف الأساليب الخفية التي تستخدمها أجهزة مثل «الموساد». من خلال التحقيقات الاستقصائية، البرامج الوثائقية، والمبادرات التوعوية. يمكن للإعلام أن يفضح هذه المخططات ويمنح المواطن أدوات الحذر والتفكير النقدي، خصوصاً في بيئة حرب شاملة لا تقتصر على الصواريخ والطائرات، بل تمتد إلى الأجهزة، والشاشات، والرسائل الخادعة.

وفي هذا السياق، يتحول كل مواطن يمني حر وشريف إلى شريك أمني فاعل، ليس من خلال حمل السلاح فقط، بل من خلال الانتباه والإبلاغ، وعدم التساهل مع أي نشاط مشبوه. فالمعركة مع أجهزة كـ«الموساد» لا تخاض فقط على مستوى الأجهزة المختصة، بل هي معركة وعي وموقف، يكون فيها كل فرد نقطة فاصلة بين النجاح أو الفشل، الأمن أو الاختراق. والشجاعة هنا لا تتمثل فقط في مواجهة العدو بالسلاح، بل في الوقوف بصلابة ضد كل محاولة لاختراق المجتمع من الداخل أو جرّه إلى مستنقعات الفوضى والخيانة.

لقد بات واضحاً أن اليمن لم يعد كما كان يُنظر إليه في الغرف المغلقة لأجهزة الاستخبارات. هو اليوم طرف أصيل في معادلة الردع الإقليمي، وقوة فاعلة في رسم توازنات المنطقة. ولعل فشل «الموساد» في اليمن، رغم محاولاته المتكررة، ليس إلا مؤشراً إضافياً إلى يقظة مجتمع بدأ يعي دوره في معركة أوسع من الحدود، وأعمق من الجغرافيا.

جغرافيا السيادة..

مسيرات مليونية نصرة لغزة ومباركة لانتصار إيران

مليونية يمانية في أكثر من ألف ساحة وميدان أكدت ثبات موقف اليمنيين في نصرة غزة، وباركت الانتصار العظيم الذي صنعته جمهورية إيران الإسلامية بسواعد أبنائها وصمود شعبها أمام حلف الشر والطغيان مهنئة الشعب الإيراني الشقيق وقيادته وقواته المسلحة على ضرباته الصاروخية التي هزت الكيان الصهيوني المصطنع وجعلته يستجدي ومن ورائه أمريكا وقف إطلاق النار. يوجه اليمنيون رسالتهم من جديد أنهم ماضون في نصرة غزة حتى وقف العدوان وتحقيق النصر، وأنهم لن يتراجعوا قيد أنملة عن موقفهم الثابت والراسخ رسوخ جبال اليمن.

تقرير

شهدت محافظات جغرافيا السيادة الوطنية، أمس، خروجا جماهيريا حاشدا في أكثر من ألف ساحة وميدان، نصرة للشعب الفلسطيني ومباركة للشعب الإيراني بالانتصار العظيم تحت شعار مباركة بانتصار إيران.. وثباتاً مع غزة حتى النصر.

وباركت الحشود الهادرة للجمهورية الإسلامية في إيران قيادة وشعباً وجيشاً انتصارهم العظيم على العدو الصهيوني والأمريكي، والذي يعتبر انتصاراً للأمة ولكل أحرار العالم.

وهنأت الحشود اليمانية الأمتين العربية والإسلامية بحلول العام الهجري الجديد، مجددة العهد بالثبات على الموقف المساند والمناصر لغزة والشعب الفلسطيني والدفاع عن قضايا الأمة والمقدسات الإسلامية.

وأكدت أن هذه المناسبة الدينية تمثل محطة مهمة للمضي في طريق الجهاد والبذل والتضحية في سبيل الله ونصرة الإسلام والمقدسات، وردع أعداء الأمة.. مجددة البراءة من الخونة والعملاء جواسيس أمريكا وإسرائيل.

وحيت الحشود الصمود الأسطوري لأبطال المقاومة في قطاع غزة وما ينفذونه من عمليات نوعية وضربات موجعة للعدو الصهيوني المجرم، وتكبيده خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

ودعت الشعوب العربية والإسلامية إلى استلهام الدروس والعبر من هذه المناسبة الدينية في تعزيز وحدة الصف والكلمة والتحرك الجاد في مواجهة التحديات والمؤامرات التي تحاك ضد الأمة ومقدساتها ونصرة الأشقاء في غزة الذين يتعرضون لجريمة إبادة وتجويع لم يسبق لها مثيل في التاريخ.

وجدد المشاركون في المسيرات تأييدهم لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في اتخاذ الخيارات المناسبة لنصرة غزة والدفاع عن سيادة اليمن.

ورددوا الشعارات المنددة بالعدوان الصهيوني على غزة.. مستنكرين صمت المجتمع الدولي تجاه الانتهاكات المتواصلة التي يرتكبها العدو الغاصب تحت غطاء أمريكي.

وباركت البيانات الصادرة عن المسيرات للأشقاء في جمهورية إيران الإسلامية قيادة وشعبًا ولمجاهديها في الجيش والحرس الثوري انتصارهم العظيم على العدوان الصهيوني الأمريكي والذي حدّد غايته المجرم ترامب بضرورة استسلام إيران غير المشروط، وبعد تلقيه وشركائه الضربات الساحقة أذعن هو بنفسه ليعلن وقفًا غير مشروط لعدوانه على إيران الشموخ والعزة، بعد أن تكبّد كيان العدو ضربات مدمرة لم يعرف لها مثيل على مدى تاريخه الملطخ بالعار.

واعتبرت البيانات انتصار إيران على كيان العدو، ثمرة من ثمار التوكل على الله، والاعتماد عليه، والاستجابة له في الإعداد، والاستعداد، والبناء القوي للأمة، وتبني خيار الجهاد والمقاومة، ورفض خيار الاستسلام والخنوع، والتطبيع والولاء للأعداء.

وعبرت عن الأمل في أن يكون موقف القيادة والشعب الإيراني وقواته المسلحة نموذجاً، وأسوة، لبقية دول العالم العربي والإسلامي في مواجهة أعدائهم، مشيدة بضربات المقاومة الفلسطينية الباسلة الموجعة للعدو الصهيوني التي تُثلج الصدور، ولثباتهم وصبرهم ومواصلتهم للجهاد رغم الصعوبات الهائلة.

وجدّدت بيانات المسيرات العهد للشعب الفلسطيني في غزة وكل فلسطين بمواصلة الدعم والمساندة، والوقوف إلى جانبهم والدفاع عن المقدسات، بكل الإمكانيات، حتى يكتب الله النصر القريب للجميع.

مواقع النجوم

محمد سعيد ايزدي «الحاج رمضان»

«شخصية عريقة ومعروف دورها في دعم المقاومة الفلسطينية في الأعوام الثلاثين الماضية. ظل طويلاً على رأس قائمة المطلوبين لأجهزة الاستخبارات الإسرائيلية. ومن الحق أن ينصَف الرجل في رحيله، فقد عاش حياته كلها مهموماً بفلسطين وببناء قدرات المقاومة، وكان مطّلعاً على أدق تفاصيل متطلبات المقاومة ومشكلاتها وواقع المجتمع الفلسطيني... أمضى سنوات عمره متنقّلاً من عاصمة إلى أخرى لتعزيز حضور المقاومة فكراً ومشروعاً وقوة» (مصدر في حركة حماس).

وُلد محمد سعيد إيزدي عام 1964. حصل على بكالوريوس في الهندسة الإلكترونية بجامعة خواجة نصير الدين الطوسي بطهران.

انضم إلى الحرس الثوري خلال الحرب العراقية الإيرانية، وخدم في البداية في فرع الاستخبارات التابع له. بعد الحرب شغل منصب قائد القوة البرية للحرس الثوري حتى العام 1993. ثم عين نائباً لرئيس هيئة الأركان للقوات المسلحة لشؤون التخطيط والبرامج والموازنة حتى العام 2006.

انتقل بعدها إلى «فيلق القدس». وفي العام 2014 ترأس «فرع فلسطين» في فيلق القدس. ومن خلال هذا الفرع قدمت إيران التمويل والأسلحة والتدريب لحركتي حماس والجهاد الإسلامي وفصائل فلسطينية أخرى. وبسبب علاقته الوثيقة تلك فرضت عليه الولايات المتحدة وبريطانيا عقوبات عام 2019.

منذ العام 2000 عمل بهدوء على رعاية حاضنة المقاومة، عبر عمل مؤسسي منظم لتقديم الدعم والمساندة المعنوية والمادية لعائلات الشهداء، يحفظ كرامة زوجاتهم وأبنائهم، ويساهم في تأمينهم ورعايتهم.

استشهد في 21/ 6/ 2025، بعملية اغتيال نفذتها قوات العدو الصهيوني بقصف شقته في مدينة قم.

وصفه بيان حزب الله بأنه «مثال للحركة الدؤوبة، وشكّل بعلاقاته الواسعة مع مختلف الحركات والجهات المقاومة في المنطقة، شبكة تواصل فعّالة ومؤثّرة. ولطالما عقد اللقاءات الاستراتيجية والمهمّة بهدف تبادل الخبرات وتكريسها في خدمة قضية فلسطين وتحريرها».

وصفه وزير الحرب «الإسرائيلي» كاتس عند اغتياله بأنه «القائد الأعلى في الحرس الثوري، الذي كان على اتصال بحماس في غزة وحركة الجهاد الإسلامي، حيث موّلهما وسلّحهما. وقاد في السنوات الأخيرة خطة تدمير إسرائيل عبر غارة برية من عدة جبهات في وقت واحد»، واعتبر اغتياله «إنجازاً عظيماً لجيشنا واستخباراتنا العسكرية».

لبنان: شهيدة و20 جريحا بعدوان صهيوني على قضاء النبطية

الشيخ نعيم قاسم: لن نخضع لإملاءات الغرب ولا لتهديدات الكيان

رصد

ارتكب العدوّ الصهيوني جريمة جديدة بحق المدنيين الآمنين في قضاء النبطية جنوب لبنان، في حلقة جديدة من مسلسل العدوان المتواصل على لبنان، حيث شنّت طائراته ومدفعيته غارات متتالية، استهدفت مواقع مدنية، وألحقت دماراً واسعاً.

وقد أسفر عن الغارات استشهاد امرأة، وإصابة أكثر من 20 مواطناً بجروح متفاوتة، معظمهم في مدينة النبطية، التي استُهدف فيها شقة سكنية عبر طائرة مسيّرة معادية، بحسب ما أفادت وزارة الصحة اللبنانية.

الغارات الصهيونية، التي لم تميّز بين مدني ومقاوم، امتدت لتطال أحراجاً ومناطق سكنية في كفر تبنيت ومحيط الشقيف، وأطلقت صواريخ ارتجاجية أحدثت دوياً هائلاً، وبثّت الرعب في نفوس الأهالي، لاسيما الأطفال والمسنين.

في المقابل، زعمت قيادة العدو أن القصف استهدف ما سمّته «موقعاً يستخدم لإدارة منظومة النيران» التابعة للمقاومة الإسلامية، في تبرير مكشوف لاعتداء غاشم على أرض وشعب يمارس حقه في الدفاع عن كرامته وسيادته.

العدو، الذي يواصل عدوانه منذ أكثر من تسعة أشهر، اعترف، أمس، بشنّ أكثر من 15 غارة جوية، بزعم محاولة حزب الله ترميم منشأة قديمة في الشقيف، الأمر الذي يندرج ضمن ذريعة «الاستباق الدفاعي» التي يتخذها العدو غطاء لجرائمه المتكررة.

من جهته، جدد أمين عام حزب الله، سماحة الشيخ نعيم قاسم، تأكيد جهوزية المقاومة الكاملة، مشدداً على أن «اليد على الزناد»، وأنه «إذا قررت الدولة فتح المعركة لإخراج الاحتلال من أراضينا فنحن حاضرون»، مؤكداً أن الحزب «لن يخضع لإملاءات الغرب ولا لتهديدات الكيان».

الشيخ قاسم أشار، في كلمته أمس الأول، إلى أن «العدو الصهيوني يعيش مأزقاً حقيقياً في الجنوب، ويسعى لتعويض خسائره عبر اعتداءات عشوائية لا أخلاقية»، مضيفاً أن «إسرائيل كيان توسّعي، لا يكتفي بفلسطين، بل يحلم بابتلاع المنطقة برمتها».

ولم يفت قاسم التذكير بأن الهجوم الصهيوني الأخير على الجمهورية الإسلامية في إيران هو امتداد لهذا المشروع التوسّعي، مؤكداً تضامن المقاومة مع خيارات إيران الاستقلالية، ورفضها الكامل للاحتلال والهيمنة الأميركية.

يُذكر أن العدوّ الصهيوني كان قد بدأ عدوانه على لبنان في 8 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، ثم تطور إلى حرب شاملة في أيلول/ سبتمبر 2024، أسفر عنها حتى الآن ارتقاء أكثر من 4،000 شهيد و17،000 جريح، بحسب آخر الإحصاءات.

ورغم سريان اتفاق وقف إطلاق النار منذ 27 تشرين الثاني/ نوفمبر 2024، إلا أن كيان الاحتلال خرق الاتفاق نحو 3،000 مرة، مخلّفاً 223 شهيداً و509 جرحى، فيما يواصل احتلال خمس تلال لبنانية في الجنوب، في تحدٍّ صريح للسيادة اللبنانية وللقانون الدولي.

اليوم.. إيران تودع قادتها الشهداء

رصد

تشيع الجمهورية الإسلامية في إيران، اليوم، في ساحة الثورة وسط العاصمة طهران، قادة وجنرالات وعلماء ارتقوا في مواجهة العدوان الصهيوني الغادر، الذي استمر 12 يوماً وخلّف شهداء من الصف الأول في القيادة والعلوم والدفاع.

ووصف المسؤول الديني البارز في محافظة طهران، الشيخ محسن محمودي، يوم التشييع بأنه «يوم تاريخي لإيران الإسلامية ولتاريخ الثورة»، مؤكداً أن مراسم الوداع ستبدأ عند الساعة الثامنة صباحاً، في مشهد مهيب، تنطلق بعده مواكب الشهداء إلى ميدان آزادي (الحرية)، على امتداد 11 كيلومتراً، تحمله الأرواح الغاضبة والقلوب المؤمنة.

وستودع إيران 60 شهيداً من قادة القوات المسلحة الإيرانية والعلماء النوويين، ممن ارتقوا في قصف استهدف مراكز علمية وعسكرية، في اعتداء صهيوني غادر أثبت هشاشة العدو وفشله في كسر إرادة الأمة الإيرانية.

ومن بين الشهداء الذين سيشيعون اليوم، رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة، الشهيد محمد باقري، الذي استُشهد في اليوم الأول من العدوان مع زوجته وابنته، في رسالة أراد بها العدو استهداف رأس البنيان العسكري الإيراني. لكن الرد جاء حاسماً: الشهادة لا تُطفئ المسيرة، بل تضيء طريقها.

وكان الشهيد باقري يُعدّ من أبرز العقول الاستراتيجية الإيرانية، ومسؤولاً مباشراً عن ملف الصواريخ الباليستية، وكان يعمل تحت إمرة القائد الأعلى سماحة السيد علي الخامنئي، بتفانٍ مطلق وعقيدة لا تعرف التراجع.

العدو يدس أقراصا مخدرة داخل طحين «مؤسسة غزة الأميركية الإسرائيلية»

الاحتلال يعترف بمصرع 20 جنديا في أسبوع

72 شهيدا و174 جريحا فلسطينيا في غزة خلال 24 ساعة

تقرير

بفعل العدو الصهيوني، أصبح قطاع غزة ساحة موت دائمة، لا هدنة، لا تسوية، لا استراحة من الموت.

وتحت نار السلاح الصهيوني، تُنتهك كل معاني الرحمة، وتختلط رائحة الدم برائحة الخبز الناشف. أطفال يركضون نحو شاحنة طحين، فلا يجدون إلا الموت بانتظارهم. لم يعد في غزة وقت للحزن الفردي، فالمأساة جماعية؛ لأن ما يجري إبادة شاملة لسكان القطاع.

وفي آخر إحصائيات الإبادة ارتفعت حصيلة العدوان الصهيوني على القطاع إلى 331، 56 شهيداً و632، 132 مصاباً، وأكثر من 12 ألف مفقود، منذ بدئه في 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، وفق ما أعلنته وزارة الصحة الفلسطينية أمس، فيما لا تزال فرق الإسعاف والدفاع المدني غير قادرة على الوصول إلى عشرات الضحايا تحت الأنقاض.

وفي غضون أربع وعشرين ساعة فقط، استقبلت المستشفيات 72 شهيداً و174 مصاباً، بينهم أطفال ونساء ومسنون. كان القصف قد استهدف مدرسة تؤوي نازحين في منطقة الصفطاوي شمال مدينة غزة، إضافة إلى سوق ومنازل سكنية وتجمعات مدنية في شمال ووسط وجنوب القطاع.

واستشهد فلسطينيان في خيمة بمنطقة المواصي بمحافظة خان يونس إثر قصف من طائرة مسيّرة، فيما فجرت قوات الاحتلال منازل في جباليا ليلاً، مستخدمة مواد شديدة الانفجار لتسوية البنايات بالأرض.

موائد النار

في محيط ما يسميه العدو «محور نتساريم» ارتقى العشرات بين شهيد وجريح خلال انتظارهم للمساعدات الغذائية. وأكدت مصادر طبية استشهاد عدد من المدنيين وإصابة نحو خمسين آخرين، بقصف مباشر استهدف طابور الانتظار.

ما بدأ بمزاعم تقديم الإغاثة تحوّل إلى ما وصفه جندي صهيوني معترفاً بـ»ميدان إعدام».

صحيفة «هآرتس» العبرية نقلت شهادات صادمة لضباط وجنود صهاينة أكدوا أن أوامر مباشرة صدرت بإطلاق النار على المدنيين قرب مواقع توزيع المساعدات، رغم علم القوات بأن هؤلاء لا يشكلون أي تهديد.

وكشف أحد الجنود أن «ما بين قتيل وخمسة يُسقطون يومياً أمام هذه المراكز»، حيث يُستدرج الناس إلى المراكز في الظلام، ويُطلق عليهم النار دون إنذار، ودون اعتبار لأرواحهم.

ويرجح الجنود الذين تحدثوا إلى الصحيفة أن الغزيين الذين يصلون إلى المراكز قبل فتحها، في ساعات الفجر، لا يرون حدود هذه المراكز بسبب الظلام.

جنود صهاينة: تلقينا أوامر مباشرة بقتل طالبي المساعدات

وقال أحد الجنود إن قوات الاحتلال تطلق النار على طالبي المساعدات كأنهم قوة هجومية، ولا يتم استخدام وسائل إبعاد وتفريق أخرى، مثل الميكرفونات أو حتى الغاز، وإنما يتم إطلاق النار من رشاشات ثقيلة، وقاذفات قنابل، وقذائف هاون. ويتوقفون عن إطلاق النار بعد فتح المراكز ويعلم السكان أن بإمكانهم الاقتراب. وأوضح الجندي بالقول: «نحن نتواصل معهم بواسطة النيران».

وفي خضم هذا العنف الممنهج، تتكشف ملامح مخطط أعمق وأكثر ظلامية. منظمة «أطباء بلا حدود» وصفت ما يحدث بأنه «مخطط غذائي إسرائيلي–أميركي يُخير الفلسطينيين بين الجوع أو الموت»، مشيرة إلى أن هذا النظام أسفر عنه استشهاد 500 شخص وإصابة 4000 آخرين، في وقت تدّعي فيه «تل أبيب» والولايات المتحدة «الحرص على الوضع الإنساني».

حرب داخل حرب

في سياق متصل، أكد مدير شبكة المنظمات الأهلية في غزة نهب 50 شاحنة مساعدات كانت مخصصة لمدينة غزة، مشيراً إلى أن الاحتلال يحمي العصابات التي تستولي على الشحنات، ويوجّهها إلى مناطق موالية له. وفيما تقف عشرات آلاف العائلات في طوابير من الألم، تُدار مراكز المساعدات من قبل مؤسسة (GHF) التي كشفت تقارير أنها أسست بإشراف مباشر من الاحتلال وبتمويل إنجيلي أميركي، ويديرها مقرب من نتنياهو وترامب.

الخطير أن هذه المساعدات، التي تُسلم عبر حراسة قوات الاحتلال وتحت قصفها، قد تحولت إلى أداة خبيثة للحرب الناعمة. فقد أعلن مكتب الإعلام الحكومي في غزة، مساء أمس، اكتشاف أقراص مخدرة من نوع (Oxycodone) داخل أكياس طحين وصلت عبر هذه المراكز. وُجدت المواد في أربع حالات على الأقل، مع تحذيرات من احتمال طحنها أو إذابتها عمداً في الطحين، ما يُنذر بجريمة حرب تستهدف النسيج المجتمعي الفلسطيني.

وقال البيان إن «استخدام المخدرات داخل المساعدات هو اعتداء مباشر على الصحة العامة، وجريمة منظمة تُضاف إلى سجل جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال»، داعياً الأهالي إلى تفتيش المساعدات والتبليغ عن أي مواد مشبوهة.

مصرع 20 صهيونياً في أسبوع

على صعيد الفعل المقاوم، أعلنت سرايا القدس وكتائب القسام، أمس، استهداف تجمعات لقوات الاحتلال شرق مدينة حمد بقذائف الهاون وصواريخ «الياسين 105»، وسط أنباء عن وقوع خسائر في صفوف القوات الصهيونية المتوغلة.

وقالت كتائب القسام إنها استهدفت قمرة آلية عسكرية صهيونية بقذيفة «الياسين 105» في بلدة عبسان الكبيرة شرق مدينة خان يونس.

هذا وشهد العدو الصهيوني، الأسبوع الفائت، إحدى أكبر خسائره الفادحة، حيث تحدث الإعلام الصهيوني عن 20 قتيلاً في معارك قطاع غزة.

جرائم في الضفة

في الضفة الغربية المحتلة، يتواصل العنف الصهيوني من قوات الاحتلال والغاصبين. فقد هاجم غاصبون بلدة سنجل شمال رام الله، واعتدوا على منازل المواطنين، وأحرقوا أراضي زراعية في ترمسعيا. أما في كفر مالك فقد مزّق جنود الاحتلال صور الشهداء الذين ارتقوا قبل أيام أثناء تصديهم لهجوم الغاصبين، وكأنهم لا يكتفون بالقتل، بل يسعون لطمس ذاكرة الشهادة.

وبحسب شهود عيان، فإن غاصبين مسلحين احتجزوا عدداً من الفلسطينيين والناشطين، خلال محاولة التصدي لهجومهم، واعتدوا عليهم.

وبالتزامن مع ذلك، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة كفر مالك وداهمت منازل عدد من الفلسطينيين، وتركزت المداهمات في المنطقة التي شن الغاصبون عليها هجوماً دامياً مساء الأربعاء الماضي، أسفر عنه استشهاد 3 شبان وإحراق منزل ومركبتين.

العـــدد
1641
السبت 28
حزيران/يونيو 2025
www.laamedia.net

فضول تعزي

طلع البدر علينا

قمر قمر وجه النبي قمر..
شمس أخجل نورها كل شموس السماء.

هجرة غيرت وجه الدنيا والآخرة، وغيرت بجد قيم الدنيا والآخرة، لتبدو الدنيا عمارة الأرض بخلافة الله في هذا الكون الفسيح ليقوم الناس بالقسط والحرية والعدل والسواء بالحقوق والواجبات، ليقوم الحساب في الآخرة على هذا النحو مما كسبه الإنسان في دنياه.

في الهجرة دروس وعبر ومواعظ. وأول هذه الدروس إيجاد الأرضية المناسبة لإقامة المجتمع والدولة، بعد أن ضمن القائد سيدنا الحبيب محمد رسول الله ثلة من أخواله بني النجار الذين عقدوا البيعة في العقبة الأولى والثانية، وبعد أن عرفوا واجبات يفرضها الدين الجديد وماذا يعنيه الحلال والحرام والعقد مع الله وما هو مفهوم هذا الجيل الجديد للقرآن الكريم، وماذا يعنيه الجهاد في سبيل الله، وأن الإسلام سلوك يمثله الدين في معناه الظاهري وعقيدة يمثلها الإيمان باليوم الآخر، وأن لا انفصام بين الدين والدولة.

كانت الهجرة النبوية الشريفة تغييراً في مفهوم القيم على مستوى الفرد والجماعة، توحيداً لكيان أمة خلقت من جديد.

لقد صنعت الهجرة مفهوماً جديداً للقتال والموت والحياة والانتماء للجنس على مستوى الفرد والطائفة، أو على مستوى الأسرة والقبيلة. صنعت الهجرة جيلاً جديداً له كيانه المستقل عن جميع الكيانات، ومعياراً يفرق بين المواصفات والقناعات والسلوكيات.

الهجرة إلى المدينة صنعت هذه النفسية والروحية الجديدة التي ربطت الفرد والجماعة المسلمة بالسماء الملأى بالشموس والأقمار والنبيين والملائكة.

وانتصرت إيران

د. مهيوب الحسام

إيران لم تعتد يوماً على أحد ما لم تتعرض هي للعدوان فترد، ولم يسبق لها أن بادرت يوماً للعدوان على أحد من أعدائها، ناهيك عن أصدقائها، وإنما كانت إيران ولا تزال هي من تتعرض للعدوان والهجوم عليها من أعدائها، وفي أحيان كثيرة -وللأسف الشديد- من أشقائها والأقربين خدمة لأعدائهم وأعدائها معاً.

ومع ذلك فإن إيران الثورة الإسلامية تمضي قدماً حاملة قضايا أمتها ومنتصرة لها. ومنذ اللحظات الأولى لثورتها تدفع ثمن مواقفها الدينية والأخلاقية والقيمية في نصرة المستضعفين من أبناء أمتها، خصوصاً أبناء الشعب الفلسطيني، ويتم معاقبتها من أشقائها بتوجيه من أعدائها.

وهي تعاقب وتحاصَر وتجوَّع ويُعتدى عليها من قوى الاستكبار والاستعمار الغربي، في مقدمتهم الصهيو-أمريكي-غربي وأدواته في المنطقة؛ لا لشيء إلا لموقفها الحق من القضية الفلسطينية، ولرميها علم كيان العدو الصهيوني من على سفارته في طهران ورفع العلم الفلسطيني فوقها وتسليمها للقيادة الفلسطينية، ولدعمها للمقاومة ضد الاحتلال الصهيوني في فلسطين ولبنان وسورية العروبة والقومية والمقاومة، ويتم التآمر عليها ليس من أعدائها فقط وإنما أيضاً من أشقائها الأقربين، أنظمة لا شعوباً، وهي تحمل قضاياهم، ورغم ذلك فهي لم تتخلَّ عن حمل قضاياهم ونصرة شعوبهم المظلومة.

وما دفعته وتدفعه في هذا العدوان الإجرامي عليها هو ثمن لمواقفها من كيان العدو المحتل لفلسطين العربية، ومن خلفه أمريكا الشيطان الأكبر والغرب الاستعماري عموماً، وبتواطؤ من بعض العرب دافعي تريليونات الجزية لأمريكا وكيانه. ومع ذلك فقد واجهت إيران هذا العدوان الغادر واستوعبت الضربة الأولى، وردت عليه بضربات صاروخية قوية ومدمرة على كيان العدو، بل وحققت الانتصار عليه.

وقد يسأل أحد: كيف تحقق هذا الانتصار؟ نقول لهم بأن النصر الإيراني قد تحقق بما يلي:

أولاً: إن إيران لم تبدأ بالعدوان على الكيان وأمريكا، وإنما هم من أعلنوا العدوان عليها، وبأهداف ذات سقف عال جداً، ومنها القضاء على البرنامج النووي الإيراني والنظام الإيراني معاً، وعجزا عن تحقيق أهدافهما، وأعلنت إيران الرد على العدوان دفاعاً عن نفسها وعن شعبها ونظامها والحفاظ على بلدها وحقوق شعبها، ونجحت في ذلك وألحقت دماراً كبيراً بكيان العدو الصهيوني، وضربت القاعدة العسكرية الأمريكية في قطر، رداً على ضرب مفاعلاتها، ونجحت إيران في ذلك وحققت أهدافها وأفشلت العدوان في تحقيق أهدافه.

ثانياً: استعادت إيران لحمة شعبها والتفاف الشعب حول قيادته، والذي يجدد دعمه لقيادته ويجدد عقده معها لخمسين عاماً قادمة، واستطاعت تطهير بلدها من كثير من العملاء وخلايا الخونة المجندين لأعدائها والذين كان لهم يد في أعمال القتل والاغتيالات ورفع الإحداثيات، وكسرت أعداءها، وتعلمت درساً للأيام القادمة، وعرفت صديقها من عدوها، وبقيت ثابتة على مواقفها، ونصرت الله، ولينصرن الله من ينصره.

إيران تصنع النصر

فهد شاكر أبوراس

لقد سجلت الجمهورية الإسلامية في إيران انتصاراً تاريخيّاً على محور الشر المتمثل بالكيان الصهيوني وأمريكا ودول الغرب؛ انتصاراً تجلى في إجبار العدوّ الصهيوني على التراجع عن غيه وعدوانه. وهذا ليس ادِّعاء، بل واقعٌ مفروضٌ بمنطق القوة والحكمة. فلو كانت استمرارية العدوان الصهيوأمريكي على إيران تحقّق مصالحهم أو تضمن تفوقهم العسكري والسياسي، فما الذي يدفع واشنطن وحلفاءها إلى التوسل الدبلوماسي والمساعي المحمومة لوقف القتال؟!

تكبد محور الشر، المتمثل بالكيان الصهيوني وأمريكا والدول الغربية، خسائر استراتيجية فادحة أفقدته التوازن وأجبرته على الترنح، فسارع إلى طاولة التفاوض طالباً وقف إطلاق النار، بعد أن أثبتت إيران جدارتها وكسرت شوكة الغزاة، الذين أعلنوا صراحة أن هدفهم هو إسقاط النظام والقضاء على البرنامج النووي وكذا الصاروخي؛ ولكنهم فشلوا، بل إن عدوانهم الأعمى هذا قد منح إيران فرصة ذهبية ربما لم تكن متاحة لها من قبل لتسريع خطواتها في التصنيع العسكري للطاقة النووية.

إيران قبل هذا العدوان كانت ملتزمة طوعاً باتفاقيات دولية تعمل على تقييد تخصيبها لليورانيوم وتوجّهه نحو المسار السلمي تحت رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية؛ ولكن بعد تجاوز العدوّ الخطوط الحمراء وانتهاكه المواثيق الدولية، لم يعد أمام طهران خيار سوى تغيير حساباتها الاستراتيجية؛ فالعدوان حرّرها عمليّاً من القيود التعاهدية الزائفة، وأزال غطاء الرقابة الدولية المجحف عنها، ومن حقها المشروع أن تسخر كُلّ إمْكَاناتها العلمية لامتلاك سلاح الردع النووي، لحماية سيادتها وصون استقلالها وقرارها في مواجهة الحرب اليهودية الصليبية عليها وعلى الإسلام والمسلمين. وقد أثبتت الأحداث أن الضمانات الدولية ورقابة الوكالة ليست سوى أدوات هيمنة في يد القوى الاستكبارية.

لقد كانت الموجات الصاروخية الإيرانية في عمق الكيان الصهيوني بعيدة كُلّ البعد عن العشوائية، بل كانت بمثابة عملية جراحية دقيقة لاختبار الشبكة الصاروخية الإيرانية في ظروف قتال حقيقية ضد أعتى الدفاعات التي تتباهى بها القوى العظمى.

صحيح أن بعض الصواريخ تم اعتراضها، كما هو متوقع في أية مواجهة بين هجوم ودفاع؛ ولكن الأهم هو ذلك العدد الكبير من الصواريخ المتطورة والطائرات المسيّرة التي اخترقت كُلّ الحجب ووصلت إلى أعماق الأراضي المحتلّة بدقة مذهلة. وقد أثبتت التقارير الميدانية أن هذه الاختراقات لم تكن محض صدفة، بل كانت نتاج تفوق تقني إيراني في مجال المناورة الجوية وتضليل الرادارات وتطوير رؤوس حربية ذكية، وهذا كله يشكل رسالة استراتيجية واضحة مفادها: لقد انتهى زمن الهيمنة التكنولوجية الغربية، وأصبحت إيران قادرة ليس فقط على اختراق «الدرع الحديدية» الصهيونية، بل على تحويل سماء العدوّ إلى مختبر مفتوح لتطوير قدراتها الردعية، وهذا بحد ذاته إنجاز يضاف إلى سجل الانتصارات المتلاحقة للعقلية العسكرية الإيرانية في مواجهة أعتى التحديات.

اختتام فعاليات الاحتفاء باليوم الأولمبي

رصد

أقامت اللجنة الأولمبية اليمنية فعاليات الاحتفاء باليوم الأولمبي العالمي، الثالث والعشرين من حزيران/ يونيو، تحت شعار "دعونا نتحرك"، وذلك بمشاركة قرابة 500 لاعب ولاعبة في كل من العاصمة صنعاء ومدينة سيئون بمحافظة حضرموت.

ويأتي الاحتفاء باليوم الأولمبي كتقليد سنوي تحييه كل اللجان الأولمبية الأهلية في ذكرى تأسيس اللجنة الأولمبية الدولية في باريس 23 حزيران/ يونيو 1894، لتنطلق عقب ذلك أولى دورات الألعاب الأولمبية الحديثة في أثينا باليونان العام 1896.

وشملت فعاليات اليوم الأولمبي، التي أقيمت على مدى أربعة أيام، العديد من الفعاليات الرياضية المتنوعة، بمشاركة نجوم مراكز الواعدين في العديد من الألعاب الرياضية.

ففي العاصمة صنعاء أقيمت على مدى ثلاثة أيام فعاليات رياضية لكرة اليد والكاراتيه والمبارزة والرماية والجمباز والووشو وكرة الطاولة والبنجاك سيلات والمصارعة والجودو وتنس الميدان والفروسية. وفي سيئون أقيم مهرجان رياضي شمل الكرة الطائرة والسلة وألعاب القوى والتايكواندو.

وشهد اليوم الأول منافسات وعروضاً رياضية في عدة ملاعب بالعاصمة صنعاء، بمشاركة قرابة 200 لاعب ولاعبة في كرة اليد والكاراتيه، وأقيمت منافساتها في نادي 22 مايو، فيما أقيمت فعاليات المبارزة في المركز الأولمبي، واحتضنت صالة الشهيد حسن زيد فعاليات الرماية والجمباز والووشو.

وفي اليوم الثاني أقيمت فعاليات متنوعة في كرة اليد والكاراتيه بالنادي الأهلي صنعاء، فيما أقيمت فعاليات البنجاك سيلات في النادي الترفيهي، وأقيمت منافسات المصارعة في مدرسة خالد بن الوليد، واحتضنت صالة اتحاد الجودو منافسات اللعبة.

واختتمت الأربعاء الماضي الفعاليات الاحتفائية في العاصمة صنعاء بإقامة أنشطة رياضية متنوعة في تنس الميدان بحديقة السبعين، والفروسية في نادي الوحدة، فيما اختتمت فعاليات اليوم الأولمبي في سيئون أمس، بإقامة مهرجان رياضي في الكرة الطائرة والسلة وألعاب القوى والتايكواندو.

النسور والأسود يكملان ثمانية الفقيد الحاج

تعز/ حمزة الشماري

أسفر عن منافسات المجموعة الأخيرة من بطولة الفقيد عبدة الحاج، المقامة في مديرية ماوية محافظة تعز والتي ينظمها نادي أهلي السليق للموسم السابع على ملعب القبة تحت إشراف مكتب الشباب والرياضة، فوز أسود اصرار على نظيره النسور برباعية نظيفة.

ورغم هذه النتيجة تأهل الفريقان عن المجموعة الرابعة، إلى دور الثمانية.

وكان لقاء فريقي الرعد والهلال ضمن المجموعة نفسها، قد أقيم الأربعاء الماضي، وانتهى بالتعادل دون أهداف.

كوتشارسكي: ليفاندوفسكي مغرور ويهوى التلاعب والكذب

تقرير - طارق الأسلمي

أثار سيزاري كوتشارسكي، الوكيل السابق للمهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي، موجة من الجدل بعد تصريحات أطلقها خلال مقابلة مع قناة (Sport1) الألمانية، كشف فيها عن تفاصيل تتعلق بشخصية اللاعب وسلوكه داخل المنتخب وخارجه، متهماً إياه بسلوكيات وصفها بغير أخلاقية.

في سياق المقابلة، وجه كوتشارسكي اتهامات صريحة لليفاندوفسكي، مشيراً إلى افتقاده للولاء تجاه مدرب المنتخب الوطني، وتعامله بتعالٍ واضح ناتج عن شعور مفرط بالتفوق والغرور. وأوضح أن اللاعب يعتبر نفسه فوق الجميع، بل يضع استراتيجيات تسويقية لبناء صورته كحاكم، ويهوى التلاعب والكذب علناً عند حدوث خلافات.

وتحدث كوتشارسكي عن توتر العلاقة بينه وبين اللاعب، في ظل استمرار الإجراءات القانونية في الدعوى القضائية التي رفعها ليفاندوفسكي ضده؛ إلا أن ذلك لم يمنعه من التعبير عن رأيه، واصفاً المهاجم البالغ من العمر 36 عاماً بأنه يفتقر للكثير من الصفات الإنسانية، رغم كونه لاعباً موهوباً.

وزعم كوتشارسكي أن ليفاندوفسكي كان السبب المباشر في إقالة مدرب منتخب بولندا، بعد أن أعلن رسمياً فقدان الثقة فيه. كما كشف عن موقف سابق تفاخر فيه اللاعب بأنه يتقاضى راتباً يعادل مجموع ما يحصل عليه كامل لاعبي المنتخب، مما يدل على شعور عميق بالتفوق والغرور.

يُذكر أن روبرت ليفاندوفسكي كان قد رفع دعوى قضائية ضد وكيله السابق، سيزاري كوتشارسكي، على خلفية مطالبات مالية تقدم بها الأخير، حيث طالب بمبلغ قدره 20 مليون يورو مقابل تعاونهما التجاري السابق. وقد نفى ليفاندوفسكي أن يكون مديناً له بالمال.

مونديال الأندية

جماهير الترجي تصنع الحدث بدعم فلسطين.. ولاعب البلوز يشاركهم اللحظة

صنعت جماهير نادي الترجي التونسي الحدث، في المباراة التي جمعت فريقها بنظيره الإنجليزي تشيلسي، على ملعب "لينكولن فايننشل فيلد"، الأربعاء الماضي، ضمن الجولة الثالثة من دور المجموعات بكأس العالم للأندية 2025.

وودع الترجي البطولة المقامة بالولايات المتحدة بالخسارة 3/0 من تشيلسي، واحتل الفريق التونسي المركز الثالث برصيد ثلاث نقاط في المجموعة الرابعة التي تأهل منها تشيلسي الإنجليزي وفلامنغو البرازيلي.

ورفع مناصرو الترجي في المباراة أمام البلوز عدداً من الأعلام في مدرجات الملعب، قبل أن يشهروا لافتة كتب عليها "الأرض والحرية لفلسطين". كذلك شكلت مجموعة منهم ألوان علم فلسطين من خلال بالونات حملوها ولوّحوا بها، وذلك تعبيراً عن دعمهم المتواصل لفلسطين وقطاع غزة ضد حرب الإبادة الصهيونية التي يقوم بها كيان الاحتلال "الإسرائيلي" وخصوصاً منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

بدوره، شارك نجم دفاع نادي تشيلسي ويسلي فوفانا (24 عاماً)، عبر خاصية "الستوري"، في حسابه على منصة إنستغرام، صورة تضامن جماهير نادي الترجي التونسي مع القضية الفلسطينية، خلال المباراة التي جمعت فريقه بممثل العرب في بطولة كأس العالم للأندية 2025.

وسبق أن أبدى فوفانا تضامنه العلني مع القضية الفلسطينية عام 2021، حين رفع العلم الفلسطيني إلى جانب زميله السابق في ليستر سيتي، حمزة تشودهاري (27 عاماً)، خلال احتفالهما بلقب كأس الاتحاد الإنجليزي. كما نشر فوفانا عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي عدة رسائل داعمة، أبرزها "الحرية لفلسطين" و"تضامنوا مع فلسطين"، مؤكداً مواقفه الداعمة لفلسطين في كل عدوان يقوم به الاحتلال "الإسرائيلي".

إعداد: هاني جعمان

تسالي

العدد 1641

السبت 28 حزيران/يونيو 2025

أفقياً:

1. آلة أو وسيلة – يغادرون.
2. موسوعة شهيرة على الإنترنت – متشابهان.
3. دوَنها – سلسلة جبلية في أمريكا الشمالية.
4. نصف "بوار" – جمال – جزيرة يمنية.
5. نبعث – هدمت – صوت انفجار.
6. حصل وسيطر على الشيء – للتعريف.
7. من الخضروات – جهاز كشف راديوي.
8. شخصيات كرتونية خيالية صغيرة الحجم ابتكرها الرسام البلجيكي بيير كوليفورد (معكوسة) – هواء عليل.
9. أجيب – مديرية في المهرة.
10. إتقان وضبط ومطابقة – من الظباء.
11. دعم وساند.
12. نائب رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية استشهد مؤخرا في العدوان الصهيوني على الجمهورية الإسلامية (صاحب الصورة) – صفار البيض.

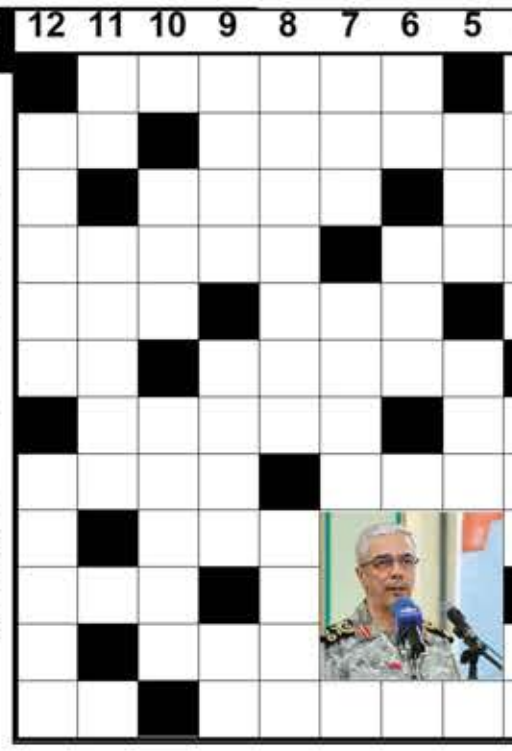

عمودياً

1. شاعر جاهلي – استمر.
2. ظلام – أصحاب.
3. التهم – لفافة تبغ.
4. غافلة أو منشغلة بشيء عن شيء أهم (معكوسة) – شديد القرب أو الانخفاض (معكوسة) – حاجز.
5. مدخل – في الخفاء أو بكتمان (معكوسة).
6. متشابهان – خاصتهم.
7. قمر مكتمل – رجع أو عاد (معكوسة.
8. سورة قرآنية (معكوسة) – نقاش.
9. صاحب سلطة أو رئاسة – أوشكنا – ثياب موحدة.
10. يعيد – دام.
11. ضمير متصل – أخفي.
12. أطول أنهار العالم – فرامل.

وجوه

	6			1				2
	4		6	2		7		
			3		7		8	
	2			4		9		
		1				2		
		3		8			5	
	9		8		4			
		4		3	2		9	
2				7			4	

حل العدد السابق

4	8	7	1	5	2	3	6	9
9	7	5	3	4	6	8	1	2
2	6	1	9	8	4	7	5	3
7	1	3	4	6	9	5	2	8
5	3	4	8	2	1	9	7	6
8	9	2	5	7	3	6	4	1
6	4	9	7	1	8	2	3	5
3	5	6	2	9	7	1	8	4
1	2	8	6	3	5	4	9	7

حل العدد السابق

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	ل	ا	■	ب	ل	ح	■	ة	غ	ر	ا	ف
2	■	د	ي	ع	س	ر	و	ب	■	م	ش	ي
3	م	م	ي	ت					م	ي	ح	ر
4	ط	■	ي	م					غ	م	■	و
5	ر	ا	■	ل					ر	■	ي	ز
6	■	ك	ش	ا					ب	و	ر	■
7	ا	ت	ى	■					ع	ن	س	■
8	ي	و	■	ي	ب	ص	■	ي	ن	ا	ب	م
9	ر	ب	ا	ب	■	ي	ح	ت	س	ي	■	ط
10	ب	ر	■	ن	ا	ف	ر	ع	■	ب	چ	ر
11	ا	■	م	ل	ح	■	م	م	ل	■	ي	ق
12	ص	ن	ع	ا	ء	ا	ل	ق	د	ي	م	ة

حدث في مثل هذا اليوم

28 حزيران / يونيو

1148 المسلمون يدحرون الصليبيين ويفكون الحصار عن مدينة دمشق.
1882 الحكومة البريطانية تقرر رسمياً احتلال مصر.
1919 توقيع معاهدة فرساي في فرنسا، التي أنهت الحرب العالمية الأولى.
1960 كوبا تؤمم مصافي تكرير النفط الأمريكية الموجودة على أراضيها.
1967 الكيان الصهيوني يحتل القدس الشرقية.
2016 استشهاد 15 مدنياً وإصابة عشرة بمجزرة ارتكبها طيران العدوان الأمريكي السعودي على سوق لبيع المشتقات النفطية في مديرية حيفان بمحافظة تعز.
2019 استشهاد 9 من أسرة واحدة، بينهم 7 أطفال، بمذبحة ارتكبها طيران العدوان باستهداف منزلهم في منطقة ورزان بمديرية خدير بمحافظة تعز.
2020 طيران العدوان يشن 25 غارة على محافظتي مأرب والجوف.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
تنطلق واثقا من نفسك وتشرق بجاذبية وتستقطب الاهتمام والتأييد. راهن على هذا اليوم الممتاز الذي قد يراك متألقا نافذا وقويا وواثقا.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
تتلاحق النجاحات على نمط سريع ومذهل وتبدو الحيوية كبيرة. يحالفك الحظ وتسعد بكل جديد يطرأ على وضعك المهني.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
مواجهة ما تطرأ اليوم تستدعي ترتيبا سريعا، وقد تتفاقم الأوضاع إذا لم تضع لها حدا. قد تتغاضى عن بعض المساوئ التي تظهر بين الحين والآخر في شخصية حبيبك.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
تكون مرهف الحس وقد تشعر بتراجع معنوي، فحصن مناعتك النفسية. اتكل على حدسك ولا تقس على الأقرباء وكن متسامحا.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
رفضك للوساطة في أي مجال يعزز موقعك تجاه مسؤوليتك ويثبت مدى كبريائك في الأمور الحساسة. مستقبل العلاقة بالشريك سيتحدد في الأيام المقبلة.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
تبدو مزهوا بنفسك وفخورا بحظوظك، فالأجواء مناسبة لتطبيق نظرياتك، ويعدك الحظ بتحليق عاطفي وأحلام سعيدة، فالحب يأتيك بتعويض كبير.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
قد تمر بتجارب قاسية، إذ يكون هذا اليوم فارغا من الحصانة ومخيبا للآمال، وتبدو متوترا لا تحسن الاختيار. من الأفضل لك التحفظ وعدم الارتباط.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
تنظيم أعمالك والتخطيط لها جيدا يساهمان في ازدياد فرص النجاح. تسهيلات عدة تعرض عليك لإنجاز مشاريعك البعيدة المدى.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
تلقى عروضا متنوعة للعمل، لكنك لا تجد أيا منها مغريا كفاية. اليوم مناسب لمعالجة الأمور العالقة بينك وبين الحبيب.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
تنجز كل أعمالك المؤجلة بعد أن تحظى بمساعدة زملائك. شخص يحاول التقرب منك فاستقبله بلطف وتفهم مطالبه.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
ثقتك بقدراتك هي سلاحك في مواجهة التحديات حاليا. عبر عن رأيك بحرية وصراحة ولا تخش من يحاول إبعادك عن الحقيقة.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
احذر التورط في مشكلة بين أفراد العائلة أنت لست طرفا فيها. قدرتك المميزة على التكيف مع كل الظروف تساعدك على التأقلم.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمر المياقي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

لوحة في الكيان المسخ تحت عنوان: «تحالف إبراهام، حان الوقت لشرق أوسط جديد».
الجميع في هذه اللوحة معروفون بصهينتهم، والجولاني حكماً مكانه الطبيعي بينهم.. لكن الرئيس اللبناني أيضا!
يعني الجماعة «ضامنين» لبنان يلتحق بقطيع المطبعين!!
لو استطاعوا جر لبنان إلى التطبيع عندما نصبوا بشير الجميل رئيساً للجمهورية في ذاك الوقت، يستطيعون جره إلى التطبيع بعهد الرئيس الحالي!
«إسرائيل» هذه -ومن يطبل لها في لبنان- لن يستمتعوا بهذه اللحظة ولو على جثثنا، والأيام بيننا.

ماجدة الحاج

«الجولاني» أفضل «رئيس عربي» منفتح!
وبسرعة قياسية لم يكمل عامه الأول إلّا وانفتح على مصراعيه!
#رئيس__مفتلخ

محمد ابوعبية

تهنئة مليونية بانتصار إيران على كيان العدو.
الشعب اليمني يستقبل العام الهجري الجديد بخروج أنصاري يرفع اسم الإسلام، ويكرس الارتباط الحي بالرسول وقضايا الأمة.
انتصار يُسجل لمصلحة الأمة بكلها، ويعيد ضبط اتجاه البوصلة حيث ينبغي أن تكون.
#لن__نترك__غزة
#وانتصرت__إيران

ابراهيم تويمه

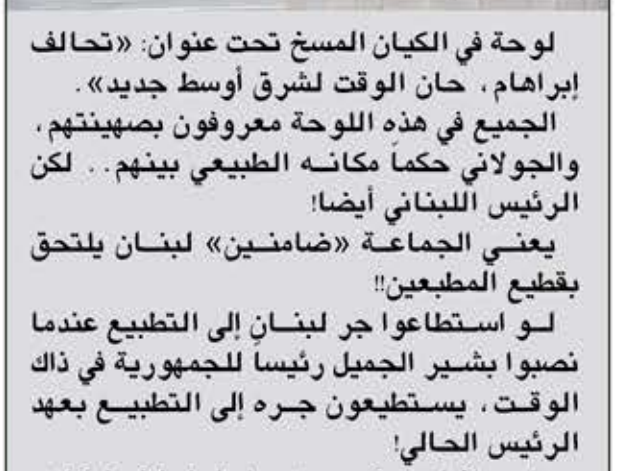
كانوا السبعة في جوف عربة مدرعة داخل مدينة غزة، فاستقبلهم أحد أساطيرها، من رجال الله واعتلى العربة وسلّم عليهم بحذائه، وقدم لهم واجب الضيافة على أرقى مستوى، وعادوا إلى ذويهم رماداً تذروه الرياح!!

أحمد يحيى الحيفي

«إسرائيل» التي تتشدق بأنها هزمت دولة نووية، سُحقت بقدم عارية وحذاء بالٍ لفلسطيني في خان يونس!

عزي القاضي

بـ«شبشب» وعبوة «شواظ»، والباقي على الله.
هذه غزة.

همام شعلان

الداخلية السورية: الخلية التي نفذت تفجير كنيسة مار إلياس في دمشق تتبع تنظيم داعش

من أعجب ما ترى وتسمع أن داخلية «الجولاني» تدين نفسها!!

عبدالخالق المهدي

#ذكرى__الهجرة__النبوية
تعتبر محطة إيمانية ملهمة لنا بالصبر والتضحية والثبات على موقف الحق في مواجهة الباطل والطغيان والشر والفساد والمنكر ورموز الباطل ودحض الأباطيل، ونحن في زمن بلغ الضلال ذروته.
لا بد لنا من استلهام تلك الدروس من الهجرة النبوية وتطبيقها في هذ العصر.

شرف المرتضى

من يتهم إيران ببيع القضية الفلسطينية وهو يتفرج أو يطبخ الصفقة مع الصهاينة، كمن يعطي درسا في الأمانة وهو يسرق!
إيران ودول المقاومة تقف مع غزة بالسلاح والموقف، بينما بعض المحايدين يبيعون كرامة الأمة بكلام معسول وعلاقات مذلة!

ابو براءه المنصوري

إذا سقط كيان العدو المحتل «الإسرائيلي» فإن أمريكا ستسقط لا محالة، وإن بقي كيان العدو الغاصب هو ضمان لبقاء أمريكا وسقوط الشرق الأوسط.
لذا أمريكا تستميت بالدفاع عن العدو الصهيوني، وتهدد دول الخليج وتضغط عليهم بهذا الكيان، وما رأيناه في سورية سيتكرر في أكثر من دولة عربية!!

الحسن الحكيم